

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 313 @

818 يزيد بن عمر بن هبيرة .

أبو خالد يزيد بن أبي المثنى عمر بن هبيرة بن معية بن سكين بن خديج ابن بغيض بن مالك بن سعد بن عدي بن فزارة ونسب فزارة معروف فلا حاجة إلى الإطالة بذكره .

قال ابن دريد معية تصغير معى وهو الواحد من أمعاء البطن وقد ردوا على ابن دريد هذا القول فقالوا بل صوابه أنه تصغير معاوية .

وسكين بضم السين المهملة وفتح الكاف وخديج بفتح الخاء المعجمة وبغيض بفتح الباء الموحدة والباقي معلوم لا حاجة إلى ضبطه .

ذكر الحافظ أبو القاسم ابن عساكر في تاريخه الكبير أن أصله من الشام وأنه ولي قنسرين للوليد بن يزيد بن عبد الملك وكان مع مروان بن محمد آخر ملوك بني أمية يوم غلب على دمشق وجمع له ولاية العراق .

مولده سنة سبع وثمانين .

وذكره ابن عياش في تسمية من ولي العراق وجمع له المصران وهما البصرة والكوفة .

وكذلك ذكره ابن قتيبة في كتاب المعارف في تسمية من ولي العراقيين وعد الولاة الذين جمع لهم العراقان فكان أولهم زياد بن أبيه الذي استلحقه معاوية بن أبي سفيان وآخرهم يزيد بن عمر بن هبيرة صاحب هذه الترجمة ثم قال ولم يجمع العراقان لأحد بعد هؤلاء وذكره أيضا قبل هذا في ترجمة أبيه عمر فقال وكان أبو جعفر المنصور حصر يزيد بواسط شهورا ثم آمنه وافتتح البلد صلحا وركب إليه يزيد في أهل بيته وكان أبو جعفر يقول لا يعز ملك هذا فيه ثم قتله